

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قال في الجمهرة في باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عبيد : وكان الأصمعي يشدد فيه ولا يجيز أكثره مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت وطعن في الأبيات التي قالتها العرب واستشهد على ذلك .

فمن ذلك : بان لي الأمر وأَبان ونَارَ لي الأمر وأَنار إلى أن قال : وسرى وأسرى . ولم يتكلم فيه الأصمعي لأنه في القرآن وقد قرء (فَأسر بأهلَكَ) و (فَأسر بأهلَكَ) .

قال : وكذلك لم يتكلم في عصفت وأعصفت لأن في القرآن (ريحٌ عاصفٌ) .

ولم يتكلم في نَشَرَ الميت وأنْشَرَه .

ولا في سَحَّته وأسحته .

لأنه قُِرءَ (فَيُسْحَتَكُمُ) .

ولا في رَفَث وأرَفَث .

في جَلَاوٍ عن الدار وأَجَلَاوٍ .

ولا في سلك الطريق وأسلكه لأن في القرآن (مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ) .

ولا في يَنْدَعَت الثمرة وأينعت لأنه قرء (يَنْدَعُه) ويَنَاعُه .

ولا في نَكَرته وأنكرته لأن في التنزيل (نَكَرَهُمْ) و (قَوِّمُ مُنْكَرُونَ)